

## كتابة على الورق

## الفضائيون يغزون المؤسسات الأمنية!

□ إيناس طارق

تعددت سيناريوهات الفساد في العراق بكل أشكالها وضمت ملفات فساد لاتعد ولا تحصى، لكن لم يعترف البرلمانيون بوجود فضائيين في القوات الأمنية، كأنهم كانوا في الفضاء ولم يهبوا في مطار بغداد الدولي ولم يسكنوا في المنطقة الخضراء، وعندما نزلوا إلى أرض العراق وتنفسوا الصعداء عادوا إلى وعيهم ليصبحوا من فترة سبات طالت سنوات ليعلموا للعراقيين إن جرس الخطر يدق ولا بد من محاربتهم وقطع أرزاقهم والسماح لهم بالعودة إلى الشارع وحمل السلاح وتشكيل سيطرات وهمية، فهل سوف يسكت الفضائيون إن فعلت الوزارتان الامنيتان ذلك ونفذت أوامر فصلهم بعد فوات الأوان وما تقصده بسلامنا هذا هو أين كانت وزارة الدفاع والداخلية طوال ٨ سنوات، وبدورنا لا نزيد عدد السنين بالأرقام حتى لانصاب بالهلع لأننا سوف نعاود التفكير عدة مرات بأننا نعيش في بلد لا يعلم من يمسك زمام أموره الأمنية وان طارئاً أو كما سماهم احد النواب وهو عضو لجنة النزاهة النيابية "بالفضائيين" وإن لجنة سوف تفتح ملفات فساد داخل الأجهزة الأمنية وهذه الملفات تتجاوز ١٠ كل ملف كما نعلم يضم قضايا مختلفة الأنواع وتعلو في صفحاتها أسماء قادة كبار كان الشعب يتكل عليهم في حماية هذا البلد الجريح وصد الإرهاب الخارجي والداخلي.

من المسؤول عن دمجهم وتعيينهم، وبالمقابل هم يسربون المعلومات الأمنية والاستخبارية، هل الآن الجميع دخل في دوامة "صحوة الضمير" بعد فقدان أكثر من ٣٠٠ عراقي قتلوا وجرحوا خلال مدة لانتجاوز الأسبوعين من شهر كانون الثاني لعام ٢٠١٢، فهل هذا العام هو عام كشف المستور؟! منذ سنوات والجميع من العراقيين، يسمعون صغيرهم وكبيرهم إن وزاراتنا الأمنية تحقق في صفقات الأسلحة الفاسدة رغم مرور أكثر من أربع سنوات لكن التحقيق لم يكتمل ولا أحد يعلم ما السبب وراء ذلك هل القضاة في إجازة طويلة أم أن التعاقد على شراء الأسلحة رحل في سفينة فضاء وأصبح بعيداً عن الأنظار، وحين الوقت ليلتحق به الفضائيون من أبناء جنسه!؟

المشكلة الأخرى كما يقول المثل "شر البلية ما يضحك" أن يتم اكتشاف سوق كبير للمزادات السرية يجري خلف كواليس وزاراتنا الأمنية لبيع المناصب المهمة بالدرهم كأمراء الأوبئة أو قادة الفرق "بالله عليكم من يصدق إن الأمور وصلت إلى هذا الحد من الفساد، سمعنا عن اتفاقات سياسية لكم الأقباه عن كشف القتل المجرمين لقتل الأبرياء من أجل تسليح العملية السياسية لتصل إلى برا الأمان؟! نذلنا عندما علمنا أن الأجهزة المستوردة لكشف المتفجرات تستخدم لكشف الزاهي والعمور، والكثير من الملفات الأخرى التي تصدرت وزاراتنا الأمنية جميع الوزارات الأخرى في حجم الفساد المالي والإداري، الملفات تفتح وتنتثر أوراقها على طاولة لجنة النزاهة النيابية لأنها هيئة تشريعية وهيئة النزاهة لأنها تحقيقية، وبالمقابل ضغوط حكومية على هاتين اللجنتين وعلى القضاء من أجل منع كشف أسماء الأشخاص المخورطين في كل ما حدث وحدث، متى سوف نهبط سفينة النجاة لتحمل العراقيين إلى بر الأمان بعيداً عن الفضائيين!؟



□ بغداد/المدى

يقول أبو ميادة لما ذهب إلى الطبيب وأدفع مبلغ خمسة وعشرين ألف دينار أجور كشف طبي وأنا مصاب بالانفلونزا، وعلاجها لاحتاج إلا إلى أدوية محددة لعلاج الحمى والسعال وغيرها من الحالات البسيطة لأعراض مرضية لاسيما الموسمية. بينما علق سالم احمد وهو صيدلاني قائلًا: أصبح العديد من المرضى يثق بتلقي العلاج من الصيدلي أو المعرض بدلاً من الذهاب إلى الطبيب ويمارس الكثير من مهمات الطبيب بل أخذ الكثير منهم يستعمل سماعة الطبيب في الفحص وجهازي قياس الضغط والسكر، أما أجهزة الكشف فمجاناً، والأجور تشمل إعطاء الدواء والتداوي فقط، إذن هو يفحص ويعالج ويعطي الدواء بأجر قليل وتقع عيادته على مقربة من سكن المواطنين ويمكنهم الوصول إليه في أي وقت يشاءون، وبالمقابل المستشفيات ما كانت لتسد حاجة المواطن، والدواء قليل فيها، والطبيب أجور كشفه مرتفعة الثمن.

يقول لازم فهد طبيب مساعد في احد المستشفيات: إن ما نراه من صيدليات وهمية تمنح الدواء باليد على حسب طلب المواطن وحتى الصيدلاني المجاز نراه يعطي الدواء بهذا الشكل وهي حالة خاطئة ولا بد للعاملين في المجال الطبي من خلق ثقافة خاصة بالتعامل مع الدواء وصحة المواطن.

نحن لانريد أن نبرر أن يقوم البعض من المعرضين وحتى الصيدلانيين بدور الطبيب البديل لكن دورهم كان واضحاً في الظروف الأمنية المتوترة السابقة حيث لجأ المواطنون إلى المعاون الطبي أو الممرض ضمن نطاق مناطقهم السكنية طلباً لإسعافهم وعلاجهم، لكن البعض منهم استغل عوز المواطن المريض وحاجته إلى العلاج الذي وصف بعضه خطأً، وهذا أدى إلى سلبيات ومخاطرة أدت بعضها إلى مضاعفات، ما انعكس سلباً على المواطنين وصحتهم، لذا كان البعض من هؤلاء نمونجاً سيئاً

أو غير وفي مهنته، ولم يحافظ على شرف مهنتهم وأخلاقياتها وحدود صلاحياتها، وصرفه الدواء بشكل غير منضبط، مثل أدوية المؤثرات العقلية كالمهدئات والمنومات وبعض الأدوية المضادة للسعال أو أدوية التحنيط أو المسمنة مثل الديكسون، لا يجوز مطلقاً أن يصبح المعاون الطبي بديلاً عن الطبيب والصيدلي، ولكن هناك خلط في الأوراق وهناك عيادات غير مجازة ولكل منها وظيفتها وعلى الجهات المسؤولة أخذ زمام المبادرة لوقف هذا الخلط بين الأوراق، إذ كانت هناك لجان تفتيشية تمارس دورها الرقابي لحاسبة أصحاب تلك العيادات لهم ممارسة غير تلك الأعمال.

وتمنحهم إجازة ممارسة المهنة من قبل دائرة صحة بغداد ويتم تجديد تلك الإجازة بعد عملية كشف على العيادة عند انتهاء صلاحيتها، وإن وبعد استناب الوضع الأمني لابد لتلك اللجان من العودة لممارسة دورها وزيادة متابعة أصحاب تلك المهن. دور وزارة الصحة يتمثل بالتفتيش على العيادات غير المجازة وغير الرسمية كونها تؤثر على صحة المريض لأن ذلك يعد تجاوزاً على عمل الطبيب والصيدلاني، لأن حدود مهنة الممرض بين تخصص بالضماد ووزن الابرس والعمليات الصغرى ولا يجوز لهم ممارسة غير تلك الأعمال.

## مديرية المرور العامة.. رحمةً بالمواطنين

تصادم بين سيارتين وهنا نزل السائقان وتشابكا بالأيدي ورجل المرور لم يتقدم خطوة احتى نادى عليه المواطنون من اجل فك الاشتباك وعمل مخطط مروري، والحال لم يتغير بعد الحادث إنما عاد رجل المرور إلى مكانه المتمسك من جديد، كان الله في عون الجميع.

الكرادة خارج يثير تساؤلات المواطنين إذ يترك رجل المرور الشارع ويأخذ ركنا مشمساً وينظر إلى الشارع.. نعم إشارة المرور موجودة لكن من يلزم بها والكل يريد اللوج منها والوصول إلى مبتغاه بأسرع وقت، وقيل عدة أيام حدثت مشاجرة كبيرة بين سائقي السيارات بسبب تسابقهم في عبور الشارع كل من جهته، حدث

الفوضى المرورية بكل صراحة بكل مكان وزمان وتكاد شوارعنا تكنتظ وتزحف إلى الجوانب بسبب كثرة العجلات المترصفة بها بانتظار السير والخروج من الزحمة المرورية، لكن أن يقف رجل المرور جانباً يتفرج على الزحامات في نزوة ساعات الصباح الباكر أمر لا يمكن السكوت عليه، فما يحدث يومياً في تقاطع منطقة

## إلى وزارة الداخلية

بعث مجموعة من ساكني العمارات السكنية في منطقة السيدة مجمع ٦ محلة ٨٢٩ "المحال التجارية" بشكوى إلى الصحيفة وضجوا فيها عودة ظاهرة السرقة خصوصاً في الليل وعدم وجود حراس أمنيين لحماية هذه المحال على الرغم من وجود مدخل ومخرج واحد إلى المنطقة من جهة مدينة الألعاب في منطقة الكرخ والإجراءات التفتيشية هناك ضعيفة جداً، لهذا استغل هذا المدخل من قبل السراق رغم مراجعة السكان رجال الأمن المرابطين في السيطرة لكن دون أي ردة فعل تذكر، و قبل فترة تم فتح مدخل آخر إضافي لفق الزحام الحاصل قرب مستوصف الإعلام باتجاه الخط السريع لكن الحال كما هو بل زادت السرقات للمحال التجارية التي طلب أصحابها عدة مرات من المجلس البلدي في منطقة السيدة تعيين حراس يختارهم المجلس ليقوموا بمهمة الحراسة وتدفع رواتبهم من قبل أصحاب المحال التجارية لكن المجلس يعاطل ويؤجل بالموضوع ولا يعلم السبب من وراء ذلك!

## محافظة نينوى.. و الحل السريع

مجموعة من التجار في محافظة نينوى يطالبون من المسؤولين في المحافظة تقديم طلب إلى الأجهزة الأمنية في المحافظة لفتح سوق البورصة، لأن هذا الإجراء جعلهم يفقدون الملايين من الأموال بسبب تكس المواد الغذائية في المحال المغلقة.. التجار أكدوا أن الأوضاع الاقتصادية تدهورت كثيراً ولا يعرفون سبب غلق البورصة، فهل هي مكان لتخزين السيارات أو نقطة انطلاق لعمليات الإرهاب في المدينة!؟ انه سوق لبيع المواد الغذائية ويستغربون من عدم قيام الحكومة المحلية في نينوى بحل المشكلة وكان الأمر لا يهيم ساكني المحافظة.

محافظة بغداد... بعد التحية

إنجاز مسودة قانون استحداث التنمية البشرية في كل محافظة لدعم الفقراء والمحتاجين إنجاز جيد، لكن متى سوف تتم المصادقة عليه لا أحد يعلم والى ذلك الصين هل سوف يبقى الفقراء والمحتاجون بدون مساعدات مادية وعينية... للتكثير ليس إلا!

## وزارة الكهرباء.. موظفوا العقود يستغيثون

مجموعة من موظفي العقود في وزارة الكهرباء بعثوا بشكوى إلى الصحيفة بينوا فيها رغبتهم في تعيينهم على الملك الدائم وأكدوا في شكواهم مضمينهم أربع أو ٥ سنوات في الخدمة دون أن يتم تثبيتهم على الملك الدائم لوزارة الكهرباء علماً أنهم وحسب ما ورد في شكواهم يتجاوز عددهم العشرة آلاف موظف عقد ولا يتقاضون ما يتقاضاه بقية زملائهم الموظفين على الملك الدائم، كما أكدوا أنهم يقومون بكل المهام والواجبات الخطرة وهي نفسها التي يكلف بها موظفو الملك الدائم، موظفو العقود يلتزمون بالنظر في طلبهم وتعديل رواتبهم، مع الأخذ بنظر الاعتبار ارتفاع الأسعار والكثير من الأمور الأخرى.

## ردود واجابات

## مجلس الوزراء / دائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة

تحية طيبة...  
إشارة لكتابتكم المرقم ٤٠٦٢٤ في ٢١/١١/٢٠١١ نود إعلامكم الآتي تم إجراء الكشف الموقعي من قبل كوادرنا العاملة المنو عنها في كتابكم أعلاه وتبين عدم وجود طفق للمجاري في الزقاق أما بخصوص الإكساء فإن المحلة تم إضافتها ضمن أعمال دائرة المشاريع لعام ٢٠١٢.

... مع التقدير

المهندس

نعيم عيوب مساعد الكعبي  
وكيل أمانة بغداد للشؤون البلدية

## وزارة التربية / مكتب الوزير

تحية طيبة

ضمن توجهات الرصد الإعلامي التي تنتهجها شعبة الاتصال الجماهيري في قسم العلاقات العامة بمتابعة كل شأن يخص المواطن العراقي، وفي سعيها الدؤوب لتقصي هوم الناس ومشاكلهم، رصدت الشعبة الموضوع المنشور في جريدة المدى بإصدارها ذي العدد (٢٢٤٧) المؤرخ في ٢٩/١٢/٢٠١١ وتحت عنوان (مدرسة ابتدائية وسط مسطر للمحال)، المرافقة صورة ضوئية عنها.

للتفضل بالإطلاع، والنظر فيه، وإعلامنا... مع التقدير  
رحمن عيسى حسن  
ع/ الأمين العام لمجلس الوزراء

## مجلس الوزراء.. والمتقاعدون

أرسل عدد من المتقاعدين طلباً إلى مجلس الوزراء من خلال صحيفتنا يرجون فيه إعادة النظر في سلم رواتبهم التقاعدية والأخذ بطلبهم هذا بعين الرأفة وتقديراً لظروفهم المعيشية وزيادة رواتبهم في موازنة ٢٠١٢ لأن رواتبهم قليلة جداً ولا تناسب التغييرات الاقتصادية والاجتماعية.. المتقاعدون أكدوا إن ارتفاع أسعار السوق يجعلهم يفكرون بالنظائر والاعتصام بعد أن علموا إن الموازنة الحالية لا تتضمن أي زيادة في رواتبهم فهل هم مواطنون من الدرجة الثانية حسب تعبيرهم!؟

## ما زال سكنة محلة ٦٧١ بانتظار معالجة الدائرة لشكواهم..!

يشكو سكنة محلة ٦٧١ شارع المركز مقابل أفران بغداد انسداداً في شبكة المجاري منذ شهر تسبب عنه طفق المياه الثقيلة على الشارع برغم المراجعات والتبليغات المتواصلة لدائرة بلدية المنصور التي لم تتخذ إجراء في رفع معاناة الأهالي الذين ضاقوا ذرعاً بطفح المياه الثقيلة التي ارتفعت في بيوتهم مسببة وضعا إنسانيا صعبا في الاستحمام وأعمال التنظيف اليومية، إلى جانب الروائح الكريهة المنبعثة من المياه الطافحة، فمتى يستجيب قسم المجاري لشكاوى المواطنين!؟

## سبع البورتشكوسوء الخدمات



تعد منطقة سبع البور من المناطق السكنية الحديثة التابعة لقضاء التاجي، ويسكنها عدد غير من المواطنين من أصحاب الدخول المحدودة والواطة وهم على العموم من العراقيين الذين بذلوا المال والدم من أجل عزة العراق، وهم يشكون انعدام الخدمات التي لم تقدم لمنطقتهم منذ عام ٢٠٠٣، حيث تكثر الأوحال في الشتاء، فضلا عن سوء الخدمات في البنية التحتية في المنطقة، وسوء التصريف الصحي، وساعات معدودة جداً من الطاقة الكهربائية. ولهذا نهيب بالمسؤولين الاهتمام بهذه المنطقة وتوفير الخدمات اللازمة والضرورية لها، أملىن مساعدتهم في انتشال أهالي المنطقة من الواقع الذي هم عليه، ويتمنى أبناء المنطقة تلبيط الشارع الرئيسي، وإكساء الأرصفة وتنظيم المرور للحد من حوادث الدهس التي تحصل من خلال تحويل الشارع إلى ممرين للسيارات والسابلة.

صبيحة علي الجميلي

سبع البور - بغداد

## عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن تردفها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسالتكم وشكاواكم التي نأمل أن تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورحيب ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أملىن مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني:  
info@almada-group.com

## أمانة بغداد / مكتب الأمين

تحية طيبة في إطار رصد الظواهر التي ترتبط بطلبات وشكاوى المواطنين المنشورة في الصحف اليومية ومواقع الشبكة العنكبوتية، رصدت شعبة الاتصال الجماهيري في دائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة الموضوع المنشور في جريدة المدى بإصدارها ذي العدد ٢٢٧٩ والمؤرخ في ١٦/١٠/٢٠١١ وتحت عنوان ((حي السنديباد (مهمل)) المرافقة صورة ضوئية منه. للتفضل بالإطلاع، والنظر فيه، وإعلامنا... مع التقدير

رحمن عيسى حسن  
ع/ الأمين العام لمجلس الوزراء

## مدرسة ابتدائية وسط مسطر للعمال

المدارس في دول العالم المعيدة والغربية من العراق لاسيما الابتدائية منها تهتم باختيار مكانها والشارع الذي تتوسطه البنائية على ان يكون مناسباً لوجو الدراسة وليس خطراً على الاطفال أثناء خروجهم . ولنحن ما يحدث في بلادي يعاكسه مثله بالعلمة .  
مدرسة في حي النصر تقع في وسط سوق لنبيع الاسماك، بلاصق السجاجة جدار المدرسة ويطنغي صوتهم الجهوري فوق صوت المعلم .  
ومدرسة اخرى تتوسط مسطر للعمال ومجموعة من البسيطات العشوائية والشارع امامها يمتلى حتى رأسه بالطين المزوج مع مياه المجاري ، وكنا نود ان نطرح اسم هذه المدرسة على المسؤولين